والبوارج الاسرائيلية، ومن اسلحة عصابات «أمل» ومن مدفعية لحد مع مدفعية الجيش السوري، على هذه المخيمات الفلسطينية. والاستمرار في هذه الجريمة سيؤدي الى كارثة قومية تدفع ثمنها امتنا العربية غالياً.

٤ ـ ان اللجنة التنفيذية تسجل، باعتزاز كبير، بطولة وبسالة المدافعين عن مخيماتنا [ضد] هذه الهجمات العدوانية الشرسة وصمودهم [تجاه] الهجمات متعددة الاطراف والمعادية لكل ما هو وطني وقومي وانساني وديني.

تدين اللجنة التنفيذية التعاون التسليحي بين امريكا وايران عبر اسرائيل، الذي يهدف الى تأجيج حرب الخليج ويشجع ايران على استمرار عدوانها على العراق والامة العربية؛ ويأتي ذلك متزامناً مع العدوان على المخيمات الفلسطينية من قبل الرموز الطائفية في حركة «أمل» المدعومة من قبل الكيان الصهيوني والنظام السوري.

اننا نهيب بجماهير امتنا العربية ان ترفع الصوت، عالياً، وتعلن غضبها واستنكارها لهذا التحالف الموجه ضد امتنا، ونطالب الجميع بالتعاون والعمل من اجل وقف هذه الحرب، فوراً، التي اضرت بالامة العربية، والاسلامية، والقضية الفلسطينية على وجه الخصوص، وتدعو الجميع للوقوف الى جانب العراق الذي قبل جميع دعوات السلام ويقف جيشه، اليوم، مدافعاً عن اراضيه وشعبه وعن البوابة الشرقية للامة العربية.

كما نحيي الموقف الشجاع، والبطولي، الذي تقفه الجماهير [الفلسطينية] الابية، والتي تؤكد، على الدوام، الصلابة والالتزام والتمسك بحقوقها الوطنية الثابتة والتفافها حول منظمة التحرير الفلسطينية، كقائدة لنضالها، وكممثل شرعي وحيد لها.

وانطلاقاً من هذا كله، فان اللجنة التنفيذية تؤكد ما يلي:

اولاً: ان الاهداف الخطيرة للخطة السياسية ـ العسكرية الارهابية، التي تأتي حرب المخيمات في لبنان والجريمة الجارية في الوطن المحتل كأجزاء منها، هو ضرب روح الكفاح لدى شعبنا الفلسطيني، من اجل تصفية القضية الفلسطينية، واهدار حقوقنا الوطنية الثابتة، وذلك تنفيذاً للمخطط الذي تقوم به الولايات المتحدة واسرائيل وبعض الدول العربية المتورطة فيه، مستهدفة، في النهاية، تنفيذ مؤامرة الوطن البديل، عبر تهجير اللاجئين الفلسطينيين والدفع بهم نحو الاردن.

ثانياً: ان الذين يبنون سياساتهم على محاولات ارغام الشعب الفلسطيني على الاستسلام، او على محاولة عزل منظمة التحرير الفلسطينية عن شعبها على أمل تصفية وتفتيت قضية شعبنا او تمزيقه، واهمون ويضربون في فراغ.

ثالثاً: ان أمن المخيمات، خصوصاً في الوضع اللبناني القائم، وفي ظل غياب السلطة الشرعية، سيبقى مسؤولية ابناء المخيمات حتى تتمكن الشرعية اللبنانية من بسط نفوذها على جميع الاراضي اللبنانية، وتتعامل مخيماتنا واهلنا هناك ضمن هذه المعادلة اللبنانية كلها.

رابعاً: انطلاقاً من واقع الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تجلت، على ارض المعركة، وعياً وسلاحاً وخطة وقيادة وموقفاً، تقيّم اللجنة التنفيذية، ايجابياً، نتائج الجهود المبذولة لتعزيز الوحدة بين الفصائل، وتؤيدها، وتدعو الى سرعة تنفيذها، خاصة بعد هذا التلاحم البطولي لشعبنا وثوارنا، وذلك رغم ما تقوم به الاطراف العربية وادواتها من ضغوط مضادة.

خامساً: ان الوحدة الوطنية التي ضمختها دماء الشهداء الابرار، في مخيماتنا في لبنان وفي الوطن المحتل، اثبتت اصالة شعبنا وثورانا، وانها هي الصخرة القوية، والمتينة، التي تحطمت عليها اشكال المؤامرة والمتآمرين، وانها الشعلة التي تنير الطريق لشعبنا ولقيادته ولفصائله على طريق التحرير والعودة.

سادساً: دعوة المجتمع الدولي، وخصوصاً الامم المتحدة ومجلس الامن، الى تحمل مسؤولياتهما لوقف الارهاب والمذابح التي يتعرض لها شعبنا، مع العمل الجدي لعقد مؤتمر دولي على اسس الشرعية الدولية ووفق قراراتها لتحقيق سلام دائم وعادل يسود [في] هذه المنطقة التي تشكل اكبر بؤر التوتر في العالم واشدها خطراً؛ ذلك السلام الذي يقوم على اساس الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وبخاصة حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على تراب الوطن.

واخيراً، فان اللجنة التنفيذية تتوجه بالشكر والتقدير الى كل الدول الصديقة، والقوى والمنظمات، والمؤسسات الدولية، والجمعية العامة للامم المتحدة، التي اعلنت مواقفها الى جانب شعبنا في الحرب الارهابية القائمة ضد مخيماتنا في لبنان والحرب المماثلة ضد شعبنا في الوطن المحتل، وتخص بالذكر كل الدول الافريقية والدول الاسلامية ودول عدم الانحياز والدول الاشتراكية.